لا اله الا الله فان علمته من مومنا في والراجح ما هي دونها والغالب كونه لكن يحذف
وهو الا قد نحو حسب وقال كقوله
تعشقاني ببشند الخزامي طالبا .. فعرونا فعن كان عنها معرضا
وقوله تعلى فهنور انهم ملاقوا ربهم وكقوله
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا
وقوله حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح
ثاقلا .. وقوله اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى
يسومك ما لا يستطاع من الوجد وقوله
ما خلتني زلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم
تنبيه ان اراد ترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم ورأى من الرأي في
المذهب وحجا بمعنى قصد فيتعدى الى واحد نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين وتقول رأى ابو حنيفة حل كذا ورأى
الشافعي حرمته وحجوت بيت الله في نويته وقصدته ونحو وجد بمعنى
او حقد فلا يتعدى بان وثانيها هذه اما بعال وبقية افعال الباب بعاد اخر غير
قلبية فلا يتعدى لمعولين وانما تختص عنها ما تدل بقسميها قولنا افعال
القلوب الثاني المحذوف اي الحكمية برأي العلمية في التعدية لاثنين كقوله
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
ومصدر هذه في الغالب رؤيا وبل ياي ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع
مصدرا للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين الشيء الثالث افعال
التصيير كجعل ورد وترك واتخذ وتخذ وصير ووهب قال الله سبحانه فجعلناه
هباء منثورا ودا من بعد ايمانكم كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال الشاعر
تخذت غراز اثرهم دليلا وفروا في الحجاز ليعجزوني
وقال فصيروا مثل كعصف ماكول وقالوا وهبني الله فداك
وهو ملازم للمضي فصل المبتدا اما بعا ثلاثة احكام احدها

واذا جهل الخبر وجب ذكره نحو لا احد اغير من الله عز وجل واذا علم حذفه كثيرا نحو
فلا فوت قالوا لا ضير وبلزمه التميميون والطائيون

ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزءي ابتدا .. اعني رأى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد .. حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا .. ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدا والخبر فتنصبهما مفعولين

افعال هذا الباب نوعان احدهما افعال القلوب وانما قيل لها ذلك لان معانيها قائمة
بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه
نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو المراد هنا ينقسم
اربعة اقسام احدها ما يفيد في الخبر يقينا وهو اربعة وجد والفى وتعلم بمعنى
اعلم ودرى قال الله تعلى تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباءهم ضالين وقول
الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر
واما كثير وقوع هذا على ان وصلتها كقوله
فقلت تعلم ان للصيد غرة وإلا تضيعها فانك قاتله
وقال رب التراجي العمر يا عروة فان عنك فاذا غنيا كابالوفاء جميل
والاكثر في هذا ان يتعدى بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى لواحد بنفسه نحو لا اد
ونكم به والثاني ما يفيد في الخبر رجحانا وهي خمسة جعل وحجا وعد وهب وزعم
نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا وقوله
قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات
وقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم
فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرأ هالكا
وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا ومنه
فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل واما كثير
في هذا وقوعه على ان وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله
وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
والثالث ما يرد بالوجهين يقين ورجحان والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم
كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وكقوله تعلى فان علمتموهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)